

لسان العرب

(لبث) : اللَّبِثُ و اللَّبِثَاتُ : المَكُوثُ . قال ابنُ تعالى : { لابثين فيها
أَحْقَاباً } الفَرَّاءُ : الناس يقرأون لابثين وروي عن علقمة أَنه قرأَ لبثين قال : وأَجود
الوجهين لابثين لأن لابثين إِذا كانت في موضع فَتَدْنُ صَبُ كَانَتْ بِالْأَلِفِ مِثْلَ
الطامِعِ والبَاخِلِ . قال : و اللَّبِثُ البَطِيءُ وهو جائز كما يقال : طامِعٌ وطمِعٌ
بمعنى واحد . ولو قلت : هو طمِعٌ فيما قَدِ لَئِكَ كان جائزاً . قال أَبو منصور : يقال
لَلبِثِ لُبَيْثاً و لَبَيْثاً و لُبَيْثاً و لَبَيْثاً و لَبَيْثاً و لَبَيْثاً و لَبَيْثاً و لَبَيْثاً و لَبَيْثاً
مُتَلَابِثٌ . قال الجوهري : مصدر لَبَيْثَ لَبَيْثاً على غير قياس لأن المصدر من فَعَلَّ
بالكسر قياسه التحريك إِذا لم يتعدَّ مثل تَعَبَّ تَعَباً قال : وقد جاءَ في الشعر على
القياس قال جرير : وقد أَكُونُ على الحاجاتِ ذَا لَبَيْثٍ وَأَحْوَذِيّاً إِذا انضمتْ
الذَّعَالِبُ فهو لابت و لبثٌ أَيضاً . ابن سيدة : لبثَ بالمكان يَلْبِثُ لَبَيْثاً و
لُبَيْثاً و لَبَيْثَاناً و لَبَيْثَةً و لَبَيْثَةً و أَلْبَيْثُهُ أَنَا و لَبَيْثُهُ تَلْبِيثاً و
تَلْبِيثٌ : أَقام و أَنشد ابن الأَعرابي : غرَّكَ منِّي شَعَثِي و لَبَيْثِي و لِمَمٌ حَوَلَكَ
مِثْلُ الحُرِّ بُثٍ معناه : أَنه شيخ كبير فأخبر أَنه إِذا مشى لم يَلْحَقْ من ضعفه فهو
يتلبث وشبهه لمم الشبان في سوادها بالحُرِّ بُثٍ وهو نبت أَسود سهلي . و أَلْبَيْثُهُ هو قال :
لن يُلْبِثَ الجارِيْنَ أَن يَتَفَرَّ قَالِيْ لَبَيْثُ يَكْرَهُ عَلَيْهِمْ و نهارُ قال أَبو حنيفة
: الجبهة تسقط وقد دفئَتِ الأَرْضُ فإِذا حادتها فإِن الدَّسْفَةَ والرَّيَّ لا يُلْبِثُ
أَن يُرْعِيَا هكذا حكاه يُلْبِثُ كقولك يَكْرَهُ ما قال : ولا أَدرِي لِمَ جزمه . ولي على
هذا الأمر لُبَيْثَةٌ أَي تَوَقُّفٌ . وشيءٌ لَبَيْثٌ : لابت . وقالوا : نَجَيْثٌ لَبَيْثٌ إِتباع
 . وما لبثَ أَن فعل كذا وكذا . وفي التنزيل العزيز : { فما لبثَ أَن جاءَ بعجل حينذ
{ وفي الحديث : فاستلبثَ الوحْيُ وهو استفعل من اللبث الإبطاء والتأخر يقال لبثَ
لَبَيْثاً بسكون الباء وقد تفتح قليلاً على القياس وقيل : اللَّبِثُ الاسم و اللَّبِثُ
بالضم المصدر . وقوسٌ لَبَيْثٌ : بطيئة حكاه أَبو حنيفة و أَنشد : يَكَلِّفُنِي الحجاجُ
درعاً ومِغْفَراً وطِرْفاً كَرِيماً رائعاً بَثَلَاثِ وستين سهماً صِغَةً يَثْرَبِيَّةً
وقوساً طَرُوحَ الذَّبَلِ غيرَ لَبَيْثٍ وإِن المجلس ليجمع لَبَيْثَةً من الناس إِذا كانوا من
قبائل شتَّى